غزوة حنين في كتب التفسير دراسة تحليلة

م.د حنان شهاب احمد الشمري

الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الاساسية– قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : hanan.sh.a@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية: حنين، الطائف هوازن ، مكة ، الغنائم.

كيفية اقتباس البحث

الشمري ، حنان شهاب احمد، غزوة حنين في كتب التفسير دراسة تحليلة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Battle of Hunayn in Interpretation Books

M.D. Hanan Shihab Ahmed
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education
Department of history

Keywords : Hunayn, Taaif, Hawazin, Mecca, spoils.

How To Cite This Article
Ahmed, Hanan Shihab, The Battle of Hunayn in Interpretation Books, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Interpretation books are one of the tools and foundations of religious historical research and documentation. By presenting the event in the context of religion, they contribute to understanding and analyzing its details in an integrated manner by providing the historical environment for the emergence of the event and subjecting it to the presentation of its full aspects. They provide a religious and historical interpretation, and the Battle of Hunayn is one of the most prominent and greatest Islamic invasions that The books of interpretation dealt with it due to its great importance, which demonstrated the ability of our greatest Messenger (may God bless him and his family and grant them peace) in managing sudden situations and crises and managing the course of events for the benefit of Islam and their emerging state at that time, as it was an important challenge to the strength of faith and steadfastness of the Muslim army and their victory, despite the challenges they faced، The books of interpretation presented the battle and its events in a comprehensive presentation of its dimensions and aspects, starting with the movement of the polytheist armies and preparing them, as well as their prior intentions, and the role of the divine guidance of the Noble Messenger to move. They also highlighted the reasons for lessons and lessons that set an example for humanity to emulate for patience and

steadfastness, in addition to the great effects it left that Muslims reaped, especially politically. During their restoration of their position in Mecca after they migrated from there to support their religion and their Prophet, Hunayn came to strengthen their position among the tribes and returned the looted property to the Muslims after reclaiming Mecca, which contributed to improving their economic conditions. Perhaps the psychological impact represented the biggest lesson in this battle through their sense of their strength and determination, After hopes of victory faded due to excessive arrogance, the Messenger's determination, leadership, and deep belief in the promised divine victory, and that their unity, steadfastness, and support for each other were a reason for achieving a lofty Islamic state, increased their hope and strength to achieve victory on the battlefields.

The Battle of Hunayn was a living example for believers about the importance of trusting God, working and planning, abandoning vanity and bragging to achieve great victory, and being patient when facing the challenges and crises that sometimes befall believers in order to attain highness and dignity.

الملخص

تعد كتب التفسير اداة من أدواتٍ واساسيات البحث والتوثيق التاريخي الديني، فهي بعرضها للحدث بسياق الدين تساهم في فهم وتحليل مفاصله بشكل متكامل من خلال توفير البيئة التاريخية لنشأة الحدث واخضاعه للعرض بجوانبه الكاملة فهي تقدم تفسيرا دينيا وتاريخيا، وغزوة حنين واحدة من ابرز الغزوات الاسلامية واعظمها التي تناولتها كتب التفسير لأهميتها الكبيرة التي تجلت فيها قدرة رسولنا الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم)، في ادارة المواقف والازمات المفاجئة وادارة سير الحدث لصالح الاسلام ودولتهم الناشئة آنذاك ، اذ كانت تحديًا هامًا لقوة الإيمان والثبات لدى جيش المسلمين وانتصارهم ورغم التحديات التي واجهوها، عرضت كتب التفسير الغزوة واحداثها عرضا متكامل الابعاد والجوانب بدء من تحرك الجيوش المشركين واستعداهم كما عرضت لنواياهم المسبقة ، ودور التوجيه الالهي للرسول الاكرم للتحرك كما سلطت الضوء علة دروس وعبر عدت مثالا تحتذي به البشرية للصبر والثبات فضلا عما تركته من اثار عظيمة حصدها المسلمون لاسيما سياسيا من خلال استعادتهم لمكانتهم في مكة بعد ان هاجروا منها لنصرة دينهم ونبيهم جاءت حنين معززة مكانتهم بين القبائل واعادت الممتلكات المنهوبة إلى المسلمين بعد استعادة مكة، مما أسهم في تحسين ظروفهم الاقتصادية، ولعل الاثر النفسي مثل اكبر درس في هذه الغزوة من خلال استشعارهم بقوتهم وعزيمتهم بعد ان تلاشت امال النصر بسب الغرور المفرط الا ان عزيمة الرسول وقيادته وايمانه العميق بالنصر الالهي

الموعود وان وحدتهم وثباتهم وازر بعضهم بعضا سببا لتحقيق دولة اسلامية شامخة زادهم امل وقوة لتحقيق النصر في ساحات المعركة .

كانت غزوة حنين مثال حي للمؤمنين عن أهمية الثقة بالله والعمل والتخطيط وترك الغرور والمفاخرة لنيل النصر العظيم الصبر عند مواجهة التحديات والازمات التي تعصف بالمؤمنين احيانا لنيل العليا والكرامة ..

المقدمة

تزخر سيرة الرسول (صل الله عليه واله وسلم) العسكرية بأروع الأمثلة للثبات والرسوخ على المبادئ ، بدءاً من معركة أحد وماتلاها من تاريخ عظيم يسطر بين صفحاته أروع الانتصارات واعظمها تدعو الى المفخرة ، فما تعرض المسلمين لموقف جزع أو هزيمة الاووجدوا قائدهم الثابت المؤمن بالنصر في الميدان يشد أزرهم ويتقدمهم للقتال فيقلب موازين القوى في المعركة لصالحهم وغزوة حنين واحدة من الغزوات التي سطر فيها المسلمون بقيادة رسولهم((صل الله عليه واله وسلم) أروع الملاحم العسكرية نصرة وقوة وعزماً فضلاً عن الدروس والعبر المستفادة منها التي كان الثبات والتوكل فيها سبباً في ضفرهم بالنصر عظيم وتغير الحال وانزال الهزيمة الساحقة بهوازن وثقيف حتى لم تقم بعدها لهم قائمة .

اولا: تسمية غزوة حنين

تعرف غزوة حنين بهذا الاسم نسبة الى المكان الذي وقعت فيه أحداث المعركة ، اذ اختلفت الأراء التفسيرية في موقع حنين فقيل :هو موضع ماء بين مكة والطائف، وقيل وادٍ واسع بين مكة والطائف[١]، وقيل هو وادٍ يقع إلى جانب ذي المجاز [٢] قاتل فيها نبي الله قبائل هوازن[٣] وثقيف[٤] في شوال من سن°ة ثمان للهجرة[٦].

ومماذكرنا اعلاه نجد أنَّ هناك اتفاق لدى المفسرين على أنَّ التسمية تعود للموقع الجغرافي الذي حدثت فيه الغزوة، الا أنها تختلف ضمناً في تحديد وصف جغرافي ثابت ودقيق لموقع الغزوة.

ثانيا: أسباب ودوافع غزوة حنين

كان فتح مكة العظيم في السنة الثامنة للهجرة وقع نفسي كبير في نفوس قبائل المشركين فزعزع الثقة في نفوسهم وادركوا أن نور الاسلام بدأ يسطع في أرجاء الظلام فقرروا اخذ زمام المبادرة بالبدء بقتال المسلمين خشية من ان تصلهم جيوشهم فجمعوا فلولهم وتجهزوا لقتالهم اول من بادر منهم لبدء الخطوات الفعلية هي قبائل هوازن وثقيف[٧] .

يعود السبب المباشر للغزوة بحسب ماتذكر المصادر[٨]:(أنه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى فتح مكة ظهر أنه يريد هوازن ، بلغهم الخبر الذي نزل كالصاعقة عليهم، اجتمع رؤساؤهم وقرروا تعيين كبيرا لهم ووقع الخيار على مالك بن عوف النصري[٩]، فرأسوه عليهم ، والذي امرهم بجمع العدة والتهيأ للقتال ، وان يحمل كل رجله معه ماله وعياله وكل مايملك والسير حتى بلوغ أوطاس) [١٠] .

علم الرسول من خلال العيون التي بثها لمعرفة اخبار التحركات العسكرية لجيش المشركين باجتماعهم بأوطاس ، فجمع الجند وزعماء القبائل التي اسلمت بعد الفتح لتهيئتهم للقتال وان الاختيار قد وقع عليهم فرغبهم في الجهاد ووعدهم النصر الذي وعده به الله عز وجل وأن يغنمه أموالهم ونساءهم وذراريهم ، وخرجوا على راياتهم[١١].

يبدو أنَ فتح مكة له رد فعل **(نفسي –عسكري– اقتصادي)** ، نفسي تمثل بشعور الضعف والانكسار لدى هذه القبائل بعد الفتح العظيم ووفود القبائل الى الرسول معلنة اسلامها، وعسكري تمثل بشعورها بقرب سرايا المسلمين من ديارهم واعتقدوا أنه مؤشر خطر ضد ديارهم العامرة ولابد في يوماً ما أن تكون هناك مواجهة بين الطرفين لاسيما أنَّ الرسول قد قصد الطائف في وقت سابق طلباً للنصرة لكنهم خذلوه فضلا عن أنَّ لواء القيادة بعد سقوط قريش انتقل الى قبيلة هوازن وثقيف ، اما رد الفعل الاقتصادي تمثل بخشية هذه القبائل أنَّ تكون أموالهم اذ ما اسلموا للمسلمين حسب اعتقادهم وهو امر يرفضه غالبية المشركين.

ثالثا: الاستعدات العسكرية واللوجستية للجيوش

١–استعدات جيش المشركين

بدأت بوادر المواجهة العسكرية تتبلور بالتجهيز والأستعداد العسكري لكلا الطرفين فقد اجتمعت قبائل هوازن وعليهم زعيمهم مالك بن عوف النصري ، وثقيف وعليهم عبد ياليل بن عمرو[١٢] وقرروا تنصيب مالك بن عوف زعيماً أعلى للقبائل وقائداً عاماً عليها، بعد سقوط قيادة قريش ، كانت اولى الخطوات التي اتخذها مالك انه أمر بتعبئة الرجال والنساء والاطفال والشيوخ الكبار ومعهم أموالهم ثم سار بهم حتى نزلوا أرض أوطاس، وجعل خلف رجل مقاتل أهله وماله ، فيكون أشد قوة وثبات للحرب، ويقاتل عنهم ويحميهم [١٣] .

كان تصرف مالك باصطحاب النساء والاطفال هو اعطاء المقاتلين سببا للتماسك والاصرار على القتال ومنعهم من الفرار اذ ما اشتد وطيس الحرب مع جيش المسلمين ، لاسيما ان اعز مايملك الرجل هو اهله وماله اذا ماشتد وطيس الحرب فسيفديهم بروحه ولن يفر من أرض المعركة ضمن بذلك استبسال المقاتلين وثباتهم .

كما عمد مالك الى استخدام الحرب النفسية ضد جيش المسلمين وظهر جليا من خلال اصطحابه العشرات من الجمال وجعلها خلف جيش الفرسان واركب عليها النساء مما اضفى على جيشه منظراً يبعث في النفس الرهبة لكثرة العدد[١٤] .

أذ حشد مايقارب ثلاثين[١٥] ألفا من المقاتلين وقيل أربعة آلاف[١٦]، كان المقاتلين ضمن صفوف هوازن وثقيف يجديدون الرماية والكر والفر ، رافق جيش هوازن دريد ابن الصمة[١٧] وكان شيخ كبير خبر المعارك وساحتها اعتاد كبار القوم الاستئناس برايه قبل أي معركة ، فلما علم بخطة مالك واستعداده ادرك ان الخسارة هي نصيبهم وانه لايصلح لقيادة القوم وعبر عن ذلك قائلاً:(راعي ضأن ورب الكعبة ! ماله وللحرب)[١٨].

٢- استعدات العسكرية جيش المسلمين

عندما علم الرسول بعزم هوازن وثقيف على قتال المسلمين وعسكروا في أرض أوطاس بدأ بوضع خطة عسكرية استعداد لملاقاة جيش هوازن فكان أول خطوة هي جمع المعلومات وتقصي الاعداد فأسند هذه المهمة الى الصحابي بن ابي حدرد الذي اقام بينهم وراى وسمع مايخطط له من حرب الرسول فعاد اليه واخبره بما كان [١٩].

كانت الخطوة الثاني هي تحشيد المقاتلين باعداد كبيرة التي اختلف في تقديرها عددياً مابين ستة عشر ألفاً، وقيل احد عشر الفا وخمسمائة [٢٠]وقيل اثني عشر ألفاً عشرة آلاف منهم الذين حضروا مكة وألفان من الطلقاء[٢١] ، وقيل كانوا عشرة آلاف وبالجملة ضم الجيش بين جوانحه عدداً من قبائل جهينة وأسلم وأشجع وغفار ومزينة[٢٢]، كان لهذه العدد الكبير قياساً بجيش المشركين أثر في اغترار المقاتلين بقوتهم وكثرتهم فقال رجل منهم يدعى سلمة ابن سلامة الأنصاري[٢٣] لن نغلب اليوم من قلة ، فوجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من كلمته وجداً شديداً [٢٤]، لأن الاعجاب بالنفس هو بداية الغرور المؤدي الى الاستهانة بقوة العدو وزعزعة الايمان الروحي وبالتالي عدم اخذ الاحتياطات الكاملة لردعهم وهي حقيقة اشار اليها الكتاب العزيز بصورة واضحة بقوله تعالى:(**قَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**)[٢٥] .

بعد التحشيد بدا الرسول بحشد الهمم و واستثارة روح القتال والجهاد في نفوس القبائل لاسيما انهم حديثي العهد بالاسلام زرع فيهم الثقة بالنصر والعزيمة بالجهاد لاسيما وان الله وعد

المؤمنون النصر وأن يغنمهم أموالهم ونساءهم وذراريهم فرغب الناس وخرجوا على رأياتهم امتثالا لامر الرسول [٢٦] .

رابعا: المواجهة العسكرية

بعد اكمال الطرفان استعدادات العسكرية سارت هوازن وثقيف صوب مكة وعسكروا في موقع حنين اذ رواء انه الأصلح سعةً وطولاً لتحرك الخيل ونصب الخيام ، اماالرسول تحرك بجيشه صوب هوازن ومواجهتم قبل ان يصلوا الى مكة اذ رأى ان ذلك أصلح وافضل عسكرياً وامنياً من مواجهتم او قتالهم داخل مكة .

يبدو أنَّ الرسول عليه افضل السلام قد أدرك خطورة القتال داخل مكة التي لم يمضي على فتحها سوى سبعة عشر يوماً وان أغلب من اصطحبهم كانوا قد أسلموا حديثاً ولم يترسخ الايمان في قلوبهم اذا ما دارت معركة داخل مكة وهجمت هوازن بجيشها ربما يكون هو وجيشه بوضع غير أمن فينظم الكثير من القريشين الى هوازن ويشكلوا قوة كبيرة قد تنهي وجود الجيش الاسلامي ، ومن هنا كان تخطيط النبي العسكري هو الدقيق والاقرب للصواب بخروجه مصطحباً معه الفين من أهل مكة ليأمن ظهره.

وبدأ بعقد الالوية والرايات للجيش فعقد اللواء الأكبر ودفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، وراية الى سعد بن عبادة[٢٧]، وراية الى الحباب بن منذر[٢٨] وكل من دخل مكة براية أمره أن يحملها ،وراية الى عمر بن الخطاب ثم سار بجيشه البالغ اثنى عشر الف رجل عشرة آلاف تتقدمهم قبائل سليم[٢٩].

أن توزيع الرايات ودفعها للقادة بهذا العدد الكبير يشير حتماً الى كثرة أعداد الجيش المصاحب للرسول .

بوصول المسلمين باغدت كتائب هوازن العسكرية المسلمين من كل صوب مما ادى الى تخلل ترابط الجيش وعدم ثباتهم، فأنهزمت بنو سليم بعد أن جفلت الخيل بيهم ثم تبعهم أهل مكة ومن وراءهم ولم يبق أحد منهم في مضمار الحرب سوى أمير المؤمنين عليه السلام يقاتلهم في نفر قليل [٣٠].

وبقي مع رَسُول اللَّه – صلى الله عليه وسلم – العَبَاسُ بنُ عبدِ المطلِب وعلي وأيمن بن أم أيمن ، وقُتل يومئذ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣١] لما رأى الرسول هزيمة الجيش امر العباس بالمناداة واستنهاض الهمم فيذكر العباس ذلك بالقول:(يا عباس ناد أصحاب السمرة! وكنت رجلا صيتا فأذنت بصوتي الأعلى: أين أصحاب السمرة! فالتفتوا كأنها الإبل إذا حشرت إلى أولادها، يقولون: يا لبيك، يا لبيك، يا لبيك، وأقبل المشركون فالتقوا هم والمسلمون،

وتنادت الأنصار: يا معشر الأنصار"، ثم قصرت الدعوة في بني الحارث بن الخزرج، فتنادوا: يا بني الحارث بن الخزرج...) اخذ زمام الثبات والنصر ولم يثنه الموقف لأيمانه ويقينه بنصر الله له طفق رسول الله يركض بغلته نحو وهو يقول : أنا النبي لا كذب أنا بن عبد المطلب [٣٢] .

وناد على اصحابه يا معشر الأنصار يا أصحاب الشجرة ، يا أصحاب سورة البقرة ، وعطف المسلمون حين سمعوا صوته عطفة البقر على أولادها فقالوا : يا لبيك يا لبيك يا لبيك وجاؤوا عنقاً واحداً فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عصابة من الأنصار فقال : هل معكم غيركم ؟ فقالوا : يا نبي الله لو عمدت إلى برك العماد من ذي يمن لكنّا معك[٣٣] .

ثم أقبل المشركون فالتقوا هم والمسلمون ، وتنادى الأنصار : يا معشر الأنصار أم قصرت الدعوة على بني الحرث والخزرج ، فتنادوا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ، فأخذ بيده كفّاً من (الحبِّ) فرماهم وقال: شاهت الوجوه ، ثم قال : انهزموا ورب الكعبة ، انهزموا ورب الكعبة) ثم أَنْزَلَ اللَّه عليهم السكينة حتى عادوا وَظَفِرُوا فأراهم اللَّه في ذلك اليوم من آياتِه ما زادهم تَبْييناً بنُبُوة النبيِ[٣٤].

فانقلبت الاحداث من هزيمة الى نصر ومن ذعر الى ثبات وتحول ميزان القوة للجيش المسلمين بقيادة الرسول الذي ادرك بحسن بصيرته العسكرية انه المنهزمين اذ ماراوا نبيهم وقائدهم ثابت يقاتل الكافرين حتما سيعودون للقتال ونصرته، واخذت صفوف الجيش المشركين بالتفكك والهزيمة الواحد تلو الاخر ولاذوا بالفرار تاركين خلفهم نسائهم واطفالهم واموالهم ليحقق الله وعده للمسلمين بالنصر الموعود واغنمهم ماتركوا في ارض المعركة.

خامسا: توزيع الغنائم

بعد جلاء غبار المعركة بنصر مؤزر للمسلمين جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الغنائم، وأتى وادي الجعرانة، فقسم بها مغانم حنين، اعطى ما اعطى من تلك الغنائم في قريش وبعض القبائل العرب وتألف أناسا من الناس، فيهم أبو سفيان بن حرب، والحارث بن هشام، وسهيل بن عمرو، والأقرع بن حابس، ادى هذا الامر الى تداعيات اثرت في نفوس الانصار الذين وجدوا كثيرا احتى قالوا: (أمن الرجل وآثر قومه"! فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له من أدم، فقال: يا معشر الأنصار، ما هذا الذي بلغني؟ ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله، وكنتم أذلة فأعزكم الله، وكنتم وكنتم! قال: فقال سعد بن عبادة رحمه الله: ائذن لي فأتكلم! قال: تكلم. قال: أما قولك: كنتم ضلالا فهداكم الله، فكنا كذلك [٣٥] ، وكنتم أذلة فأعزكم الله، فقد علمت العرب ما كان حي من أحياء العرب أمنع لما وراء ظهورهم منا! فقال عمر: يا سعد أتدري من تكلم! فقال: نعم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: والذي نفسي بيده، لو سلكت الأنصار واديا والناس واديا لسكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكنت امرءً من الأنصار، وذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: الأنصار كرشي وعيبتي، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معشر الأنصار، أما ترضون أن ينقلب الناس بالإبل والشاء، وتنقلبون برسول الله إلى بيوتكم! فقالت الأنصار: رضينا عن الله ورسوله، والله ما قلنا ذلك إلا حرصا على رسول الله صلى الله عليه وسلم! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم) (٣٦).

نستنتج من النص الذي ذكر اعلاه أن مسألة توزيع الغنائم اثارت بعض الخلافات ومشاكل اوغرت صدور بعض الانصار لعدم شمولهم بالغنيمة واعتقادهم أن الرسول ربما بدأ يتغير رأيه والتفكير بالعودة الى مكة ولن يعود معهم الى المدينة لاسيما وانه كان سخيا في توزيعه وكريما على المؤلفة قلوبهم وزعماء القبائل حتى بلغ نصيب بعضهم مائة من الابل بدا بالكلام عن الامر الذي وصل صداه للرسول.

استشعر الرسول بوادر ازمة بدات في نفوس الانصار وأن تداعياتها بدات بالظهور لابد من تداركها حل الامر سريعا فقرر جمع الانصار دون باقي المسلمين لمنع تصدع وحدتهم وبقاء الالفة والرحمة بين مكونات المسلمين جميعهم ولا يتخذ باقي المسلمون موقفا من الانصار اذا مادار حديث في عتب ، بدا الرسول بتوضيح موقفه من توزيع الغنائم لحكمه يعلمه وتصب في مصلحة الجميع وهي تقديم استقرار الاسلام ودولته الناشئة على المنافع الانية فاراد كسب ود المؤلفة قلوبهم للاسلام وتحويلها من حب الدنيا الى حب الاسلام .

في ذات الوقت عمل على كسب ود الانصار بمخاطبتهم بمنهج تربوي وحكيم فاستمال فيهم القلوب والعاطفة لاسيما وان الانسان قد جبل على حب الثناء والشكر، ولم ينكر مواقف الانصار وذكر محاسنهم في نصرة الاسلام ومؤازرته وان حكمه الرسول وحسن تصرفه والمامه بخفايا الامور مكنته من استيعاب الامر وجلاء ضبابية الموقف وكسب ودهم لتنتهي ازمة الغنائم بالرضى وتوحيد الصفوف.

الخاتمة

١- ضمت كتب التفسير العديد من الاحداث التاريخية التي ورد ذكرها بين ثنايا كتب التفسير تستفيض فيها شرحا وفهماً كانت مصدرا اخر يوثق الاحداث التاريخية والاحداث التي شكلت تاريخ الاسلام المسلمين

٢- كان يوم حنين يوما عظيما تجل فيه معاني كثيرة ودروس مستفادة تجلى فيه قوة الايمان والتصميم فأمرهم الله تعالى بأن يقاتلوا ويتوكلوا على الله، ويطلبوا النصرة منه، ولا يعتمدوا على الكثرة والقلة، لأن النصرة من الله تعالى.

٣- الابتعاد عن الغرور في الامور الحازمة فالغرور يجعل المرء يستهين بعدوه وقوته وهنا قدم خدمة عسكرية الى العدو عن طريق الاستهانة بقوته وعدم الاخذ بعين الاعتبار اعداهم وتجهيزاتهم العسكرية وخططهم المسبقة لايمانه ان النصر حليفه مسبقا .

٤- التنسيق والترابط بين قوات الجيش الواحد اذ ادى عدم انسجام الجيش في اول الامر والبالغ عدده الالفين والعديد لاسيما ان كثير منهم حديث العهد في الاسلام ولم يرسخ الايمان في قلوبهم الى هزيمتهم عند بدء المعركة .

٥- ثبات الرسول في أرض المعركة ومناشدته المؤمنين الصادقين الذين سرعان ماأعادوا تشكيل الصفوف ومواجهة المشركين أدى الى ثمار قطاف النصر العظيم في هذه الغزوة.

الهوامش

(١) الطبرسي، الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م)، تفسير مجمع البيان،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ١٩٩٥،ج٥،ص٣٠.

(٢)البلخي ،ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير(ت:١٥٠هـ/٧٦٧م) تفسير مقاتل بن سليمان،دار احياء التراث،بيروت، ١٤٢٣هـ،ج٢، ص١٦٤؛السري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الزجاج(ت:٣١١هـ/٩٢٣م) ، معاني القرآن وإعرابه المسمى المختصر في اعراب القران، علق عليه: احمد فتحي عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٧١،ج٢،ص٤٣٩؛ ابن عطية الاندلسي، ابو محمد عبد الحق بن غالب(ت:٥٤٢هـ/١١٤٧م) تفسير الكتاب العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٢هـ،ج٣،ص١٩.

(٣)هوازن : قبيلة مضرية عدنانية تنسب الى هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن معد بن عدنان، وتضم هوازن بطون عدة منها ثقيف وبنو هلال وعامر بن صعصعة وغيرهم. ابن عبد البر، عمرو بن يوسف (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الانباه على قبائل الرواة، تح: ابراهيم الابياري ، دار الكتب العربي، بيروت، ١٩٨٥م،ص٨٩؛ كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٩٩٤،ج١،ص١٤٨.

(٤) ثقيف: تعود اصول هذه القبيلة الى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقيف قسى، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها البلاد الاخرى. ابن عبد البر، الانباه على قبائل الرواة، ،ص٧٦؛ ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الظاهري أبو محمد (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت،١٩٨٣،ص٢٦٧.

٥

(٦) الطبري، محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، جامع البيان عن تأويل اي القران المعروف بتفسير الطبري، تحقيق: محمود شاكر،دار التربية والتراث، مكة المكرمة،١٩٨٨،ج٤،ص٣١٥؛ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: احمد حبيب قصير، مطبعة الاعلام الاسلامي ،١٤٠٩هـ،ج٥،ص١٩٦.

(٧) القمي،علي بن إبراهيم، تفسيرالقمي، تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري،مؤسسة دار الطباعة، قم،١٤٠٤هـ،ص٢٨٥.

(٨)الطبري، جامع البيان عن تأويل اي القران ،ج٤،ص٣١٥؛ الطوسي، التبيان في تفسير القرآن،ج٥،ص١٩٦؛ القمي، التفسير ،ص٢٨٥.

(٩) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن قائد جيش الكفار في حنين دخل الطائف بعد انهزام الجيوش وكان له حصن منيع في ضواحيها فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بأدراكه وغزو الطائف وفي طريقه هدم الحصن، اسلم بعدها مالك واستعمله الرسول على قومه وكان من المؤلفة قلوبهم . ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد مسلم بن(ت:٢٧٦هـ/٨٨٩م)،المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة،١٩٩٠،ص٣١٥؛ الطبراني،سليمان بن احمد بن ايوب(ت: ٣٦٠هـ/٩٧١م)، المعجم الكبير، دار الكتب، بيروت، ١٩٨٥،ج١٩،ص٣٠١.

(١٠)أوطاس: بفتح أوله، وبالطاء والسين المهملتين: واد فى ديار هوازن كانت به الغزوة المشهورة. البكري، عبدالله ابن عبد العزيز(٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت،١٩٧٧،ج١،ص٢١٢؛ الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت: ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، مؤسسة ناصر، بيروت، ١٩٨٠م،ص٦٢.

(١١) البحراني، هاشم (ت:١١٠٧هـ)،البرهان في تفسير القران،مؤسسة البعثة، قم،بلا.ت، ج٢،ص٧٥٣؛الفيض الكاشاني، محمد محسن بن مرتضى(ت:١٠٩١هـ/١٦٨٠م)، التفسير الاصفي، تحقيق: تحقيق : مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي،١٤١٨هـ،ص٤٥٩؛

ابو الفتوح الرازي، جمال الدين حسين بن علي (ت:٤٨٩هـ/١١٥٧م)، روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن،مؤسسة انتشارات، قم ،١٣٠٧هـ،ص٤٥؛ ابن عطية الاندلسي، تفسير الكتاب العزيز، ج٣،ص١٩.

(١٢) عبد ياالليل بن عمرو بن عمير الثقفي كان وجها من وجوه ثقيف، وراس الوفد الذي قدم عللى الرسول في اسلامهم وبيعتهم بعد قتلهم عروة بن مسعود فاسلم هو وقبيلته. ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ/٨٥٩م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م،ج٨،ص٣٢٢.

(١٣) البحراني ، البرهان في تفسير القران،ج٢،ص٣٥٧.

(١٤) الرازي، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن(ت: ٦٠٦هـ/١٥٨٨م)،التفسير الكبير ، دار احياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ،ج١٦،ص١٨.

(١٥) ابن عطية، تفسير الكتاب العزيز،ج٣،ص١٩.

(١٦) الرازي، التفسير الكبير،ج١٦،ص١٨.

(١٧) دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن جاهلي وفارس شاعر قتل يوم حنين . أبو جعفر البغدادي، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي(ت: ٢٤٥هـ/٥٣٣م)، المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت،١٩٩٩،ص٢٩٩؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م،ج٢،ص١٦٦.

(١٨)ابن عطية، تفسير الكتاب العزيز،ج١،ص٢٣٨.

(١٩) الرازي، التفسير الكبير ،ج١٦،ص١٨.

(٢٠) البلخي،تفسير مقاتل بن سليمان،ج٢،ص١٦٤.

(٢١) ابو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى(ت: ٩٢٨هـ/١٥٩٩م)،تفسير أبي السعود،دار احياء التراث، بيروت، ١٩٩٨، ج٤،ص٥٥.

(٢٢) الفيض الكاشاني، التفسير الكاشاني ،ص٤٦٠؛ طنطاوي، سيد محمد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار النهضة، مصر،١٩٩٧،ج١٣،ص٢٧٣.

(٢٣) سلمة ين سلامة بن وقش الانصاري المكنى ابا عوف من اهل العقبة شهد بدرا وحنين توفي عام (٤٥هـ). ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤،ج٤،ص٢٩٩.

(٢٤) ابن زمنين، ابو عبدالله محمد بن عبدالله(ت:٣٩٩هـ/١٠٠٨م)، تفسير القران العزيز لابن زمنين تحقيق: عبدالله بن حسين،مكتبة الفاروق الحديثة،القاهرة،٢٠٠٢،ج٢،ص١٩٩.

(٢٥) سورة التوبة، اية: ٢٥.

(٢٦) طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم،ج١٣،ص٢٧٣.

(٢٧)سعد بن عبادة عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن ساعدة سيد الخزرج حامل راية الانصار في معارك وغزوات الرسول شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وشهد أحدا والخندق وغيرهما، أحد النقباء الاثني عشر توفي سنة (١٤هـ). خليفة بن خياط، ابو عمرو الشيباني(ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط، تح: أكرم ضياء العمري، دار القلم ، دمشق،١٩٧٧،ص٧٢.

(٢٨) الحباب بن منذر بن جموح بن زيد بن حرام صحابي شجاع وهو صاحب مشور النبي يوم بدر توفي فيعام (٢٠هـ). ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٣،ص٣٤٤؛ الطبري، تاريخ،ج٢،ص٢٩.

(٢٩) القمي ، ص٢٨٦؛ الكاشاني، زبدة التفاسير، مؤسسة المعارف، قم،١٤٢٣هـ،ج٧،ص٥٤٢.

(٣٠) الطبري، تفسير،ج٨،ص١٥٣.

(٣١) الثعالبي، احمد بن محمد بن عاشور(٤٢٧هـ/١٣٦٦م)،الكشف والبيان عن تفسير القران، تحقيق: محمد عاشور، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠٢،ج٥،ص٢٣.

(٣٢) القمي ، تفسير،ص٤٥٥.

(٣٣)الطبري، تفسير،ج١٤،ص١٨٠.

(٣٤)الفراء،ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله(ت:٢٠٧هـ/٤٢٢م) معاني القران ،تحقيق: احمد يوسف النجاتي، دار المصرية للتاليف والنشر، مصر، ٢٠٠٨،ج٥،ص١٢٢.

([٣٥]) السمرقندي، ابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم(ت:٣٧٥هـ/٦٢٢م)، التفسير السمرقندي، تحقيق: علي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٩،ج٢،ص٤٨.

([٣٦])الطبري، تفسير،ج١٤،ص١٨١.

قائمة المصادر والمراجع

١- ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٤.

٢- البلخي ،ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير(ت:١٥٠هـ/٧٦٧م) تفسير مقاتل بن سليمان،دار احياء التراث،بيروت، ١٤٢٣هـ.

٣- البكري، عبدالله ابن عبد العزيز(٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عالم الكتب، بيروت،١٩٧٧.

٤- البحراني، هاشم (ت:١١٠٧هـ)،البرهان في تفسير القران، مؤسسة البعثة، قم،بلا.ت.

٥- الثعالبي، احمد بن محمد بن عاشور(٤٢٧هـ/١٣٦٦م)،الكشف والبيان عن تفسير القران، تحقيق: محمد عاشور، دار احياء التراث، بيروت، ٢٠٠٢.

٦- أبو جعفر البغدادي، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي(ت: ٢٤٥هـ/٥٣٣م)، المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت،١٩٩٩.

٧- ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد الظاهري أبو محمد (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت،١٩٨٣.

٨- الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت: ٩٠٠هـ/١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، مؤسسة ناصر، بيروت، ١٩٨٠م.

٩- خليفة بن خياط، ابو عمرو الشيباني(ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط، تح: أكرم ضياء العمري، دار القلم ، دمشق،١٩٧٧

١٠- الرازي، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن(ت: ٦٠٦هـ/١٥٨٨م)،التفسير الكبير ، دار احياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١١- ابن زمنين، ابو عبدالله محمد بن عبدالله(ت:٣٩٩هـ/١٠٠٨م)، تفسير القران العزيز لابن زمنين تحقيق: عبدالله بن حسين،مكتبة الفاروق الحديثة،القاهرة،٢٠٠٢.

١٢- ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ/٨٥٩م)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.

١٣- السمرقندي، ابي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم(ت:٣٧٥هـ/٦٢٢م)، التفسير السمرقندي، تحقيق: علي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٩.

١٤- ابو السعود، محمد بن محمد بن مصطفى(ت: ٩٢٨هـ/١٥٩٩م)،تفسير أبي السعود،دار احياء التراث، بيروت، ١٩٩٨.

١٥- الطبرسي، الفضل بن الحسن (ت:٥٤٨هـ/١١٥٣م)، تفسير مجمع البيان،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ١٩٩٥.

١٦- الطبري، محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، جامع البيان عن تأويل اي القران المعروف بتفسير الطبري، تحقيق: محمود شاكر،دار التربية والتراث، مكة المكرمة،١٩٨٨.

١٧- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، مصر، ١٩٧١م.

١٨- الطوسي، التبيان في تفسير القرآن، تحقيق: احمد حبيب قصير، مطبعة الاعلام الاسلامي ،١٤٠٩هـ.

١٩- طنطاوي، سيد محمد، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار النهضة، مصر،١٩٩٧.

٢٠- الفراء،ابو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله(ت:٢٠٧هـ/٤٢٢م) معاني القران ،تحقيق: احمد يوسف النجاتي، دار المصرية للتاليف والنشر، مصر، ٢٠٠٨.

٢١- ابن قتيبة الدينوري، ابو محمد مسلم بن(ت:٢٧٦هـ/٨٨٩م)،المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة،١٩٩٠.

٢٢- ابن عطية الاندلسي، ابو محمد عبد الحق بن غالب(ت:٥٤٢هـ/١١٤٧م) تفسير الكتاب العزيز، دار الكتب العلمية، بيروت،١٤٢٢.

٢٣- ابن عبد البر، عمرو بن يوسف (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الانباه على قبائل الرواة، تح: ابراهيم الابياري ، دار الكتب العربي، بيروت، ١٩٨٥.

٢٤- ابو الفتوح الرازي، جمال الدين حسين بن علي (ت:٤٨٩هـ/١١٥٧م)، روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن،مؤسسة انتشارات، قم ،١٣٠٧هـ.

٢٥- الفيض الكاشاني ،محمد محسن بن مرتضى(ت:١٠٩١هـ/١٦٨٠م)،التفسير الاصفي، تحقيق: تحقيق : مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي،١٤١٨هـ.

٢٦- زبدة التفاسير، مؤسسة المعارف، قم،١٤٢٣هـ.

٢٧- القمي، علي بن إبراهيم، تفسيرالقمي، تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري،مؤسسة دار الطباعة، قم،١٤٠٤هـ.

٢٨- كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٩٩٤.

List of References

1-Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam (d. 1232 CE), Asad al-Ghaba fi Ma'rifat al-Sahaba, edited by Ali Muhammad Muawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1994.

2- Al-Balakhi, Abu al-Hasan Muqatil ibn Sulayman ibn Bashir (d. 767 CE), Tafsir Muqatil ibn Sulayman, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1423 AH.

3- Al-Bakri, Abdullah ibn Abdul Aziz (d. 1094 CE), Mu'jam Ma Istajam min Asma' al-Bilad wa al-Mawadi', Alam al-Kutub, Beirut, 1977.

4-Al-Bahrani, Hashim (d. 1107 AH), Al-Burhan fi Tafsir al-Quran, Al-Bathah Foundation, Qom, n.d.

5-Al-Tha'labi, Ahmad ibn Muhammad ibn Ashur (d. 1366 CE), Al-Kashaf wa Al-Bayan 'an Tafsir al-Quran, edited by Muhammad Ashour, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 2002.
6- Abu Ja'far al-Baghdadi, Muhammad ibn Habib ibn Umayya ibn Amr al-Hashimi (d. 533 CE), Al-Mahbir, edited by Ilza Lechtensteiner, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, 1999.
7-Ibn Hazm, Ali ibn Ahmad ibn Said al-Zahiri Abu Muhammad (d. 1063 CE), Jamharat Ansab al-Arab, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1983.
8-Al-Hamiri, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 1494 CE), Al-Rawd al-Mu'attar fi Khabar al-Aqatar, edited by Ihsan Abbas, Nasser Foundation, Beirut, 1980.
9-Khalifa ibn Khayyat, Abu Amr al-Shaybani (d. 854 CE), Tarikh Khalifa ibn Khayyat, edited by Akram Diya al-Umari, Dar al-Qalam, Damascus, 1977.
10- Al-Razi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan (d. 1588 CE), Al-Tafsir al-Kabir, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1420 AH.
11-Ibn Zamzamin, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 1008 CE), Tafsir al-Quran al-Aziz li Ibn Zamzamin, edited by Abdullah bin Hussein, Maktabat al-Faruq al-Haditha, Cairo, 2002.
12- Ibn Saad, Abu Abdullah Muhammad ibn Muni' (d. 859 CE), Al-Tabaqat al-Kubra, edited by Muhammad Abdul Qadir Ata, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1990.
13-Al-Samarqandi, Abi al-Laith Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ibrahim (d. 622 CE), Tafsir al-Samarqandi, edited by Ali Muhammad Awad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1999.
14--Abu al-Sa'ud, Muhammad ibn Muhammad ibn Mustafa (d. 1599 CE), Tafsir Abu al-Sa'ud, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1998.
15-Al-Tabrisi, Al-Fadl ibn al-Hasan (d. 1153 CE), Tafsir Majma al-Bayan, Al-Alami Foundation for Publications, Beirut, 1995.
16-Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 922 CE), Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayy al-Quran, edited by Mahmoud Shakir, Dar al-Turath wa al-Turath, Mecca, 1988.
17-Tarikh al-Rusul wa al-Muluk, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Ma'arif, Egypt, 1971.
18-Al-Tusi, Tafsir al-Quran, edited by Ahmad Habib Qasir, Matba'at al-I'lami al-Islami, 1409 AH.
19-Tantawi, Sayyid Muhammad, Tafsir al-Wasit li al-Quran al-Karim, Dar al-Nahda, Egypt, 1997.
20-Al-Farra, Abu Zakariya Yahya ibn Ziyad ibn Abdullah (d. 422 CE), Ma'ani al-Quran, edited by Ahmad Yusuf al-Najati, Dar al-Masriyya li al-Talif wa al-Nashr, Egypt, 2008.
21-Ibn Qutaybah al-Dinawari, Abu Muhammad Muslim ibn (d. 889 CE), Al-Ma'arif, edited by Tharwat Akasha, Egyptian Book Authority, Cairo, 1990.
22-Ibn Atiya al-Andalusi, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghaleb (d. 1147 CE), Tafsir al-Kitab al-Aziz, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1422 AH.
23- Ibn Abdul Barr, Amr ibn Yusuf (d. 1071 CE), Al-Anba fi Qabail al-Rawat, edited by Ibrahim al-Abiari, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, 1985.
24-Abu al-Futuh al-Razi, Jamal al-Din Hussein ibn Ali (d. 1157 CE), Rawd al-Jinan wa Rawh al-Jinan fi Tafsir al-Quran, Intisharat Office, Qom, 1307 AH.

25-Al-Fayyad al-Kashani, Muhammad Muhsin ibn Murtadha (d. 1680 CE), Al-Tafsir al-Asfi, edited by the Research and Islamic Studies Center, Publication Center affiliated with the Islamic Media Office, 1418 AH.
26-Zabdat al-Tafsir, al-Ma'arif Foundation, Qom, 1423 AH.
27-Al-Qumi, Ali ibn Ibrahim, Tafsir al-Qumi, edited by Sayyid Tayeb al-Mousawi al-Algeri, Dar al-Taba'a, Qom, 1404 AH.
28- Kahlata, Umar ibn Rida ibn Muhammad Raghib ibn Abdul Ghani, Mu'jam Qabail al-Arab al-Qadimah wa al-Hadithah, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1994.